الى السويقه وتلف فيه بعض بني آدم واموال كثيره ودواب وهي
من الحرقات المشهورات الكبار وفي هذه السنه تصدق الملك
المنصور بصدقات جليله تنيف على اربعة عشر الف من الذهب
وخمسة وستين الف دينار من الفضه وصدقات في هذا العام
جليله لم يسبق الى مثلها ووقعت من الناس موقعا عظيما
لخصوصها في وقت الحاجه اليها ولعمومها لجميع الناس تقبل الله
منه ذلك واجزل ثوابه ورضي عنه واحسن مآبه امين وفيها توفي
قاضي تعز جمال الدين مهدي بن داود الرحبي وتولى خطابته
الفقيه رضي الدين ابو بكر بن علي بن عمران فهو على ذلك الى وقتنا هذا
وفي تاسع شعبان منها قدم الملك المنصور الى زبيد وجهز الامير
عمر بن عبد العزيز بن سليمان الى الزيديه في عسكر عظيم فخرجا حتى
بلغا وقيهر ثم رجعا الى زبيد على صلح من بني حفيظ والزيديين
ووصل منهم جماعة موسى حفيص والفقها بنو حشيبر وبنو مطير
والقاضي جمال الدين محمد بن احمد الاشخر ووصلوا بالاولاد واحمد بن ابي الخير
على سبيل

على سبيل الرهاين واستقام الصلح على ذلك وخرج الاميران محمد بن عيسى
البعداني وسليمان ابن جياش والقاضي جمال الدين الحالبي وعبد الله
ابن محفوظ المصري لقبض الخراج من العرب من بيت الفقيه ابن عجيل
الواعظات فقبضوا وجاوا في شوال باموال عظيمه وخيل
بزبيد على التسعين ونزل مولانا صلاح الدين عامر ابن الملك
ابن المنصور الى زبيد في شعبان ووالده بها ثم نزل صنوه الشيخ
جمال الدين محمد بن الملك المنصور بعده في رمضان ونزل ايضا
الشيخان عبد الله بن عامر وعبد الباقي ابن محمد بن طاهر واجتمعوا
بزبيد وصاموا بها وطلع الشيخ عبد الله قبلهم بسبب توعك
حصل له ثم طلع مولانا صلاح الدين عامر واخوه محمد في شوال وفي
ليلة الثالث عشر من رمضان ايضا بعد مضي ثلث الليل
وقع في الحرم الشريف المدني على صاحبه افضل الصلوة والسلام
احتراقا عظيما بسبب صاعقة حصلت عقب مطر فاحترقت
المنارة التي تلي الضريح الشريف ومؤذنها والقبة الشريفة والدرابزين والروضة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)